

كيف أعرف أن الله يحبني؟ | ح 41 | القرآن مدرسة الحياة |

الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:03](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:23](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه دروس رمضان وفيها الكلام عن القرآن مدرسة الحياة. وسرنا في مدرسة الحياة وما نراه في هذه الحياة اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:00:40](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليك فيها ميعادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعنا على ذكرك وشكر - [00:01:10](#)

شكرك وحسن عبادتك. اللهم خذ بايدينا وقلوبنا ونواصينا اليك اخذ الكرام عليك ودلنا بك عليك وبلغنا فيما يرضيك اما لنا يا رب؟ امين امين امين. انا احبكم في الله اللهم استجب دعاءنا. ووصلنا الى قول الله عز وجل ازهم - [00:01:40](#)

منكم ان تفشلوا. القرآن وما ادراك ما القرآن انا ازعم ان الذي يستمتع بالقرآن لا يستطيع ان يستمتع بشيء بعد ذلك منكم من الكلام يعني. كلام الله كلام الله. شف قول الله عز وجل اذ همت - [00:02:18](#)

يعني هم مش فشلوا. ده هموا اه اه همهم ده قبل العزم الاول بيبقى خاطر وبعدين بيبقى هم وبعدين بيبقى عزم وبعدين بيبقى فعل. فهم كانوا في مرحلة همت. انا مش عايز آ ادخل - [00:02:52](#)

احكي قصة غزوة احد. ولكن عايز احكي بفوايد يعني فوايد قصة احد دي مدرسة عظيمة جدا جدا. جدا. الشاهد ايه هنا؟ خلينا واقفين بس مع المدرسة الحياة. احنا قصدنا في - [00:03:15](#)

الدروس دي مدرسة الحياة ازاى اتعلم. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا. انت هميت تغلط. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. والعلماء يقولوا ايه بقى في في الحنة دي كلمة خطيرة؟ معلش لازم - [00:03:32](#)

علمها في رمضان ان آ ان من عزم على الفعل كتب عليه ولو لم يفعل العزم فعل لكن المسامحة في اه المسامحة في خاطر والهم العزم دليل قول الله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في - [00:03:52](#)

في النار. قالوا ان القاتل فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. بيبقى هو كان عازم يقتل صاحبه هنديها المسال بقى لرمضاني لو واحد حد زعله حد نرفزه قال طب والله العزيم لافطر. وجري على الحنفية فتح المية عشان يفطر - [00:04:27](#)

لقى الماية قاطعة لا هو فطر. حكمه انه فطر اليوم ده خلاص. ما شربش. لا هو لو كان فيه مية كان شرب عزموا فهي دي ازا عزمت فقد فعلت اللي ربنا بيحبه - [00:04:47](#)

بيدركه يتداركه برحمته في همته. في همته ولقد همت به ها وهم لولا وهم بها لولا ان رأى برهان يا ربي. بيبقى ربنا ادركه عند الهمة بان ارسل له البرهان - [00:05:13](#)

هي دي اللي انا عايز اقول لك عليها ومهم قوي ان الفشل او الهم بالفشل وارد حتى على الخواص والسادة والاكابر وارد ان انا اجي في

وقت احبط ما فيش فايده - 00:05:42

وارد جدا ان يحصل كده. بس ربنا بيحبه. يا رب حبنا ترضى عنا واسترنا واعف عنا. يا رب ارزقنا حبك يا رب احبنا وارض عنا. يا رب اجعلنا من احبابك - 00:06:09

اللي ربنا بيحبه. اللي هو بقى عمنا الهروي الله يرحمه رحمة واسعة. قال عليه في منزلة ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا بتنغيص الشهوات وتنغيص الملاذ وسد مسالك العطب عليه اكرها - 00:06:40

شف ازاي! شف ازاي! يعني سبحان الله العظيم! احيانا لما باقرأ كلام آآ الامام الهروي او اقرأ كلام حد من العلماء الكبار السلف الصالحين رضي الله عنهم بقول الحمد لله ان ربنا رزقنا السلف دول - 00:07:14

لانهم بيقولوا او بيعبروا اللي في نفس اللي ما اقدرش اقلوه. اللي ما اعرفش اقلوه. اللي ما اعرفش اعبر عنه. فعشان كده الكلام ده فعلا تعبير دقيق عن العبد يعني ايه المراد يا آآ عم الحاج - 00:07:34

يا اخي حبيبي في الله يا ابني يا استاز يا ابني انت يا اللي مشغول عني خل بالك معي ركز طب ما تزعقش حاضر مش هتزعق. خل بالك معي وركز معي. وافهم بس عشان الكلام ده يهكم - 00:07:52

ان انت احيانا آآ تيجي عليك فترة كده تعك تيجي عليك ايام من حياتك كده تلخبط تبقى تجيب التليفون وانت متضايق قرفان وبتفتح اي موقع من المواقع او تطبيق من التطبيقات الوحشة دي - 00:08:09

آآ تدخل عليه وتقول ها تقلب تتفرج وتقعده بقى مع اه العبد المراد اللي ربنا بيحبه اللي يريده اللي يريد اصلاحه. اللي يريد انجاؤه اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما - 00:08:42

وليهما لما يبقى وليك اللي انا الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولي لنا فيمن توليت فانه لا يزل من واليت اللهم لا تذلنا بمعصيتك هي دي الزل الحقيقي ان تزلك معصية - 00:09:07

ترغم انك معصية ساعة ما تفتح انت بقى على الولي بقى اللي ربنا تولاه بقى والله وليهما. اللي ربنا تولاه بقى ييجي افتح على التطبيق ده الشاحن واحد في المية التليفون فصل - 00:09:37

ايه ده! يفتح على التطبيق ده يروح داخل على ابنه. ابي بتعمل ايه ممكن اتفرج معك يروح قافل ان الى اخره يعصموا هي دي كلمة الهروي ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا - 00:10:01

قلنا لكده امسلة كتير. يبقى قاعد في قعدة في وسط شوية كدابين وهجاصين وكله بيكدب ويعامل على بعضه. فهو يروح مرتب كذب حلو في دماغه وهيقولها يروحوا متخانقين وقايمين من غير ما يقول. انا بقول لك كتير اعرف ربنا انك انت في مواقف كتير تحصل في حياتك كده - 00:10:30

تقول عرفت الله. رأيت الله. قالوا ايه؟ معروف بنقض العزائم تعزم وينقض عزيمتك ما تعملش معروف بنقض العزائم. جل جلاله سبحانه وتعالى. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا. ان يعصم الله العبد وهو مستشرف للجفاء اضطرارا رغم انه - 00:10:51

بتنغيص الشهوات ينغص عليه الحاجات اللي تبعده عن ربنا. وتعويق يجعل عوائق بينه وبين ذات اللي تلهيه عن طاعة ربنا. تعويق الملاذ وسد مسالك العطب عليه اكرها. يسد المسالك هتفسدوا هتضيعوا هتعتبوا هتغوروا هتجرحوا هتكسروا هتضيعوا هتوهوا يسدها عليك - 00:11:23

اكرها رغم انه. يقعد يخطط في الباب والباب مقفول. التليفون فصل. يقوم يجيب الشاحن ما يلاقيش الشاحن. الشاحن راح فين هيجيب الشاحن بتاع مراته يحطه طلع ما بيشتغلش على تليفونه. بقى خلاص هو قفلها عليه. سد مسالك العطب عليه اكرها - 00:11:53

لما يحبك لما يحبك. لما يتولى امرك. قل لي طب بالله عليك قل لي بقى ازاي يحبني كده؟ ويتولى امري كده هي دي قال ايه؟ قال ايه ببساطة؟ قال ايه الراجل آآ برضه الهراوي ده؟ لما قال آآ آ - 00:12:13

اول التوبة النظر ان تنظر الى المعصية اذ خلاك واتيانها اذ لو عصمك ما وجد الزنب اليك سبيلا. قل لي ازاي اعصمني بقى؟ ابن

القيم جاوبك عليه قال انك - 00:12:36

فتخليت عن الاعتصام به اذ لو لو اعتصمت به لعصمك قال الله تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي انت ما اعتصمتش به الحسن

البصري بيقول ايه ببساطة هانوا عليه فعصوه - 00:12:56

ولو عزوا عليه لعصمهم. ما تبقى عزيز عند الله يعصمك ويصرف عنك ويحميك. تيجي منين دي ؟ فطمني بقى. اقول لك سابقة اعمالى

ان يبقى لك سابقة اعمال مع الله يعصمك بها - 00:13:23

ويحميك بها ويدفع عنك بها. لك شغل مع ربنا قبل كده لكن اللي شغله كله عك كيف يعصم بل يسلم اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا.

والله ايهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:13:52

شف الكلام. الفشل وارد على الكبير والصغير لازم تبقى عارف كده. قلنا في دروس كانت اسمها رياح التغيير. ازاى اغير نفسي؟ ان لازم

تعرف انك لما تبعد تبدأ تغير نفسك - 00:14:24

هيئة تتعرض لانواع كثيرة من الفشل. هتقع وآآ قلنا فيها نقاط طريفة لطيفة منها انك انت احياناً لما تبدأ تتغير. انت بدأت في رمضان

تتغير الحمد لله. بدأت تتغير نفسك. وبدأت تظبط بطلت - 00:14:45

معاصي احنا قلنا اول حاجة في رمضان ده تبطل زنوب ومعاصي. بطلت معاصي تيجي نفسك الامارة بالسوء تقول لك انت مفكر انك

بطلت لا انت بتضحك على نفسك مش هتبطل. بعد رمضان هترجع للكلام ده كله تاني. نفسك هتقول لك كده - 00:15:05

وقلنا ان على طول يجي لك في دماغك بقى كلام امك. تقول لك وربنا ما هتفلح ولا عمرك هتنفع. او ان ابوك اللي كان بيقول لك انت

عمرك عملت حاجة وكملتها ولا اشتغلت يجيب لك بقى كل انواع المحبطات اللي هتفشلك - 00:15:25

اوعى تصدق. الغي كل ده واستعن بالله. اللي احنا قلنا عليها بقى التقوي بالله. اللي هي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه.

عد معي. استعن بالله ولا تعجز. يبقى هي دي نمرة واحد - 00:15:45

استعن بالله ولا تعجز. ولا تقل لو فان لو تفتح عمل الشيطان هي دي التقوي بالله سبحانه وتعالى. انك انت تشعر بالقوة. لا هدر لا

هعدي لأ هأكمل لأ هاسبت. وادفع نزغات الشيطان دي واستعن بالله - 00:16:05

الناس دول ازاى نجوا؟ ازاى ربنا لطف بهم وادركهم؟ تيجي معنا في الحلقة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة

الله - 00:16:35